الفصـــل الأول

ـ صاحبُ الحالِ نكرة بِشروط

سورة البقرة آية ٢٥٨

الآية : ﴿أو كالذي مرّ على قريةٍ وهي خاويةٌ على عروشها قال أنّى يُحيي هذه اللهُ بعد موتها فأماته الله مائة عامٍ ثم بعثه قال كم لبثتَ قال لبثتُ يوماً أو بعض يَوم. . . أنّ اللهَ على كلّ شيءٍ قدير﴾.

القضية المقصودة: جملة وهي خاويةٌ على عروشها

أتت بعد النكرة (قريةٍ). فحسب القاعدة، الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال. لكن المحيّر والذي يشككنا بالأمر وجود واو الحال في الجملة. فماذا يعني هذا؟ وهل هي صفة حسب القاعدة السابقة، أم حال.، وكيف تكون كذلك وهي بعد نكرة؟!

البيان: (وهي خاويةٌ على عروشها)

الواو: واو الحال.

الجملة الإسمية: في محل نصب حال للنكرة قريةٍ

مع أن صاحب الحال يجب أن يكون معرفة، لكن يمكن أن يأتي صاحب الحال نكرة، ولكن في حالات أربع:

١- أن تكون الحال بعد النكرة، جملة مقرونة بالواو[١] (واو الحال) كالمثال السابق.

١- جامع الدروس العربية ص٨٩ الجزء الثالث